ولو انثى وان علا فيسن ان لا يحج الا باذنه فان منعه من نسك فرض
كفرض الاسلام او النذر ولو مطلقا او القضاء لم يلتفت الى منعه
بل يعصي الاصل بمنعه وان كان الفرع فقيرا الا ان يخوف خوف طريق ويستحب
للحج بالحليلة وكذا كل سفر عبادة وينبغي ان يستكثر من الزاد
والنفقة والآت السفر عند الامكان ليوثر منه المحتاجين.
والرفقة ويستحب ترك المشاحة في الكرا الى مكة وفيما يشترى
لاسباب الحج وفي كل ما يتقرب به الى الله تعالى وينبغي ان لا يشارك
غيره في المركوب والزاد ولو اباح له شريكه التصرف في وجوه
الخير لانه لا يوثق باستمرار رضاه ويستحب ان يشاور من يثق
بدينه وخبرته في الوقت الذي يريده ويجب ان يبذل له المشاور
النصح ويستحب ان يستخير الله تعالى فيصلي في حرم مكة مطلقا
وفي غيره في غير وقت الكراهة ركعتين بسورتي الاخلاص ويدعو
بالدعا المشهور سبعا وما سبق اليه القلب ففيه الخير والاستخارة
في الحج من حيث الوقت والا فهو خير وينبغي ان يصحب رفيقا صالحا
لا نفس له وقد ساف قبل ذلك ليذكره ويعينه ويحتمله ويكون عالما
بالمناسك او غيرها قريبا او صديقا وان يحرص كل منهما على رضا
الاخر في جميع سفره وعلى احتمال اذاه وجفاه ويعتقد له الفضل
والحرمة فان تحير سن له تعجيل المفارقة ان لم يغلب على الظن وقوع
محذور ووجب ان غلب وينبغي لمن اراد المركوب ان يحصله
بشرا وهو افضل الا لعذر او كرى في الذمة ثم لمعين والابل
افضل ويجب في الاستيجار ان يطلع الجمال على جميع ما يريد حمله
ويسترضيه عليه والركوب ولو على الضعيف وغير الموطئ في الحج
والعمرة الا ما استثنى كالسعي ودخول مكة افضل ويستحب
على الرحل والقتب دون نحو المحمل والهودج لمن قدر على ذلك بلا مشقة
لا تحتمل عادة ويصلي اربع ركعات بعد شد ثيابه للسفر يقرا

في كل

٥

في كل الاخلاص ويقول بعد سلامه اللهم اني اتقرب اليك بهن
فاخلفني بهن في اهلي ومالي فاذا انتقض من جلوسه قال اللهم بك انتشر
واليك توجهت وبك اعتصمت انت ثقتي ورجائي اللهم اكفني
ما اهمني وما لا اهتم له وما انت اعلم به مني اللهم زودني التقوى
واغفر لي ذنبي ووجهني الى الخير حيث ما توجهت ويقرأ الكافرون
والنصر والاخلاص والمعوذتين وفي الحديث اتحب يا جبير اذا خرجت
في سفر ان تكون امثل اصحابك هيئة واكثرهم زادا فقلت نعم بابي انت
وامي قال فاقرأ هذه السور الخمس قل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله
وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل سورة
ببسم الله الرحمن الرحيم واختم قراءتك بها قال جبير فما زلت منذ علمتهن
وقرأت بهن اكون من احسنهم هيئة واكثرهم زادا فاذا خرج ولو من منزل
السفر قال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل
او يجهل علي بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم بك اصول
اي اقهر وبك احول اي اتحرك وبك اسير ويسن ان يودع معارفه فيذهب
اليهم ويسلم عليهم ويصافحهم لان المفارق انسب بالتوديع بخلاف
القادم فالانسب ان يؤتى اليه ويهنا بالسلامة ويقول كل من المتودعين
للاخر استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك والمراد بالامانة
ما يخلفه من اهل ومال عند امينه وذكر الدين والخواتيم لان السفر مظنة
التفريط ولان المدار على الخواتيم للاهتمام بشانها وان كانت على طبق
السابقة المجهولة ويقول لاهله ومن يخلفه استودعكم الله الذي لا يضيع
ودايعه ويقال له زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر لك الخير حيث
ما كنت واذا ولى المسافر قال له المقيم اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر
ويشيعه بالمشي معه ويسن ان يخرج يوم الخميس فالاثنين فالسبت ويكره
السفر ليلة الجمعة وان لم يقصد الفرار منها ويحرم بعد الفجر يومها
على من لزمته ما لم يخش ضررا بانقطاعه عن رفقته او تمكنه في نحو طريقه

Copyright © King Saud University